تطوير الأوقاف لتحقيق استدامة الموارد

النجاة الخيرية : تطوير الأوقاف لتحقيق الاستدامة في تنمية الموارد

في إطار تقدم المؤسسات الخيرية وتنافسها في الوقف الخيري من خلال ابتكار المشاريع الإنشائية المتعددة ذات المنافع المختلفة تسعى جمعية النجاة الخيرية إلى وضع استراتيجية وفق خطتها لاستدامة الموارد المالية ، وتوفير ريع مالي ثابت من خلال الأوقاف الخيرية صرح مدير إدارة الاستثمار بالجمعية فيصل نجم الشراح - بان ما آلت إليه جمعية النجاة الخيرية من صعود ملحوظ في تقديم خدماتها للمستفيدين بطريقة عملية مدروسة تتوافق مع مقومات العمل الخيري واستدامته .

مبينا أن الأعمال الوقفية الاسلامية في حلم يراودها بأن تنافس المجالات والأعمال الانشائية الأخرى في تحقيق اهدافها، كما هو الحال المؤسسات التجارية والحكومية في تحقيق النتائج المرجوة، التي رسمتها وفق أهدافها ، سواء كانت هذه الأهداف إنسانية أو مجتمعية أو تعليمية أو مادية تهدف في مجملها لخدمة الإسلام والمسلمين وإعلاء كلمة الدين بين الأمم .

مؤكدا أن جمعية النجاة الخيرية بما أنها واحدة من مؤسسات العمل الخيري الفاعلة في الكويت والخليج تسعى إلى تطوير اوقافها، وزيادة المشاريع الانشائية الوقفية داخل الكويت ، بما يحقق لها أحد أهدافها الاستراتيجية وهو حفظ وتنمية واستدامة الموارد المالية للجمعية .

وأضاف الشراح ان النجاة طوال هذه المسيرة وهي تعتبر شجرة تؤتي ثمارها كل وقت وحين بفضل الله تعالى، وبما تحمله من ثقة لدى أهل الخير، حيث نفذت الاف المشاريع الخيرية ، وتكفل آلاف الأيتام في مختلف أرجاء العالم ، حتى أصبح لها بصمة واضحة في العمل الخيري بالكويت ، فكم منكوب أغاثته ، وكم من يتيم كفلته ، وكم مسجد بنته ، وكم ملهوف أعانته ، حتى صارت جسرا صلبا بين أهل الخير من أصحاب الأيادي البيضاء ، وبين أهل العوز والحاجة والضعفاء والمنكوبين في مختلف دول العالم .

وختم الشراح بالتنويه إلى أهمية الوقف في تحقيق التكافل في الأمة الإسلامية، وتحصيل الأجر والثواب لأفرادها، وأنه من أهم الأعمال التي يتقرب بها العبد إلى الله مذكرا بقول الله تعالى: "لَن تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ". كما يساهم الوقف في تحقيق الازدهار والرخاء، ودعم العديد من فئات المجتمع الضعيفة.

المصدر: [illegible]